

الرئيس مرسي: سنعيد المحاكمات الغيابية لأبناء سيناء



الجمعة 5 أكتوبر 2012 12:10 م

نافذة مصر / وكالات

أعلن الرئيس المصري محمد مرسي أنه سيتم إعادة المحاكمات الغيابية التي يشكوا أهالي سيناء، شمال شرق مصر، من أنها تمت على خلفية قضايا "ملفقة" لبعضهم في عهد النظام السابق.

وقال مرسي، أمام جموع من رموز سيناء والقيادات الأمنية خلال زيارته لمدينة العريش، شمالا، اليوم، بعد أدائه صلاة الجمعة: "أؤكد عليكم ولكم أننا حريصون على العبور الثاني"، في إشارة منه إلى أن العبور الأول هو عبور القوات المصرية قناة السويس لاسترداد سيناء في حرب 1973، والثاني هو تحقيق التنمية".

وأضاف: "لقد مضى عهد الفساد والابتزاز والتفرقة بين المواطنين، وسيناء جزء من مصر يسري عليها ما يسري على البلاد كلها الأرض والبشر".

وعن الأحكام الغيابية قال: "سنعيد المحاكمات الغيابية كلها، والقانون يأخذ مجراه"، مثيرةً من ناحية أخرى إلى أنه لم يعتمد أي حكم جنائي منذ توليه الحكم قبل 3 شهور، لا إعدام ولا غيره.

وبشأن الأحكام الصادرة بالإعدام على 14 من أعضاء تنظيم "التوحيد والجهاد" المسلح الشهر الماضي بعد إدانتهم بمعاهدة أهداف عسكرية، قال إنه لم يوقع حتى الآن على هذه الأحكام؛ حيث يُشترط توقيع رئيس الجمهورية لتنفيذها.

وخرج أهالي المحكوم عليهم في وقت سابق في احتجاجات ضد الأحكام، قائلين إنها جائرة.

وعن المطالب بالإفراج عن السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية، قال مرسي إن المصريين في إسرائيل "هم مصريون ولهم حق علينا"، مثيرةً إلى أنه سيتم دراسة كل قضية من قضاياهم.

وتابع الرئيس المصري أنه سيتم تكوين لجنة تضم بعض أهالي سيناء من كل التخصصات لعمل توصيات حل مشاكلها، لافتا إلى أنه سيزور سيناء مرة أخرى لتابع ما تم في هذا الصدد.

من جانبه، قال اللواء عبد الفتاح حربور محافظ شمال سيناء في كلمته أمام الرئيس إن حرب أكتوبر لم تكن معركة عادلة وأنما كانت اختبارا لقدرة الشعب في ترجمة الأمل المنشود الذي عمل جاد كان في مقدمته تحرير سيناء.

وطالب المحافظ المصريين بالتحلي بروح أكتوبر والتسليح بعلو الهمة ومهارة الانتاج حتى يعلو شأن الوطن الذي هو بحاجة إلى سواعد أبنائه أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف أنه يجب التذكير الدائم بعصيرنا الواحد وتاريخنا الواحد لنتطور معاً ونعبر هذه المرحلة الدرجة.

وتعهد اللواء عبد الفتاح حربور محافظ شمال سيناء أمام الرئيس محمد مرسي بتحقيق العدل وان يكون مذلماً لأهله في المطالبة بحقوقهم المشروعة وفي مقدمتها رفع الظلم.

كما طالب حربور أبناء شمال سيناء بعدم العمل للمصلحة الذاتية وان يكون العمل للمصلحة العامة التي تدر خيراً على الجميع.

وعقب انتهاءه من كلمته أهدي المحافظ للرئيس درع المحافظة وسط تصفيق وتهليل الحاضرين

من جانبه أكد حسن أبو عتيق شيخ مجاهدي شمال سيناء أن زيارة الرئيس للمحافظة ثلاثة أثرت على جميع الأهالى بالإيجاب وأشعرتهم بعزم الاهتمام الذى توليه لهم القيادة الجديدة مما يجدد الأمل فى عمل تنمية حقيقية فى أرض سيناء

وشدد أبو عتيق على ان الجميع بعدينة العريش وما حولها بدأوا يشعرون بعودة الأمن إلى سيناء فى ظل الجهد الكبير المبذول من رجال الشرطة والقوات المسلحة وطالب الرئيس بتنمية سيناء لتحقيق التنمية الفعلية

كما توجه بالشكر للرئيس على موقفه من تكريم اسم الرئيس الراحل انور السادات ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق الفريق سعد الدين الشاذلي .

فيما طالب حسان أبو شيخة الرئيس في كلمته عن مشايخ القبائل باسقاط جميع الأحكام الغيابية المدنية عن أبناء سيناء مع العفو عن كل من قضي نصف المدة من المحكومين إضافة الي المطالبة بتملك الأراضي لأهالى سيناء وسرعة الانتهاء من مشروع الترعة التي تخدم المواطنين في زراعة أراضيهم .

وأكاد أبو شيخة انه يجب علي الدولة بسط سيادتها الكاملة علي أراضيها وتوقيع عقوبات مشددة علي أي شخص يشارك في حفر الانفاق مع الجانب الفلسطينى .

فيما قال امين القصاص في كلمته عن القوى السياسية ان أمن سيناء هو الأمن القومي لمصر والعرب جميعا مطالبا بسرعة التنمية الحقيقية حتى يتحقق هذا الأمن .

وعقب اللقاء غادر مرسى إلى مطار العريش عائدا إلى القاهرة

وتعود زيارة مرسى اليوم لسيناء هي الثالثة منذ توليه منصبه في إطار تفقد العمليات الأمنية هناك، والتي بدأت بقوات مشتركة من الجيش والشرطة عقب مقتل 16 جنديا وضابطا مصريا في نقطة حدودية على يد مجهولين في رفح بشمال سيناء